درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة إربد بالأردن

د. محمود حسن العجلوني
قسم العلوم التربوية
كلية إربد الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية
dr_mahmoud_ajloni@yahoo.com

درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة إربد بالأردن

د. محمود حسن العجلوني
قسم العلوم التربوية
كلية إربد الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس في محافظة إربد وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين. وقد استخدام المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في محافظة إربد الأردنية، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة كان قوامها (٣٥٠) معلماً ومعلمة. أما أداة الدراسة فقد تكونت من محورين: الأول لقياس درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية والثاني لقياس أداء مديري المدارس. وقد تم التأكد من صدقها وثباتها. وبعد جمع البيانات وتحليلها، بينت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس في محافظة إربد كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٦٧) وانحراف معياري (٠,٧٤). كما تبين أن درجة الأداء كانت متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٢,٧٢) وبانحراف معياري (٠,٧٦)، كما تبين من النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq$ ٠,٠٥) بين درجة استخدام مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وبين درجة أدائهم الإداري والفني وبمعامل ارتباط بلغ (٠,٦٦).

الكلمات المفتاحية: ممارسة، الإدارة الإلكترونية، مديري المدارس، محافظة إربد، الأداء الفني والإداري.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٨/١/١٤م * تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٨/٥/٣٠م

Practicing Electronic Management by School Principals and its Relationship with Administrative & Technical Performance in Irbid Governorate, Jordan

Dr. Mahmoud H. Ajlouni
Faculty of Irbid College
Al-Balqa Applied University

Abstract

This study aims at investigating Electronic Management practiced by school principals and its relationship with administrative and technical performance based on the teachers' perspectives in Irbid Governorate, Jordan. Adopting a descriptive approach, a random sample of 350 teachers are selected to collect data. The study tool employs two sections; the first is to measure the practice of electronic management and the second is to measure the performance of the principals. Both sections have been verified for accuracy and credibility. The results of the study reveal that practicing Electronic Management by schools` principals in Irbid governorate is of an average level with a mean of (2.67) and standard deviation of (0.74). The results also show that the performance of the principals is of an average level, but it indicates that there is a significant relationship between the practice of electronic management and the principals administrative and technical performance (r=0.66).

Keywords: Practice; electronic management; schools` principals; Irbid governorate; administrative performance; technical performance.

درجة ممارسة مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم الإداري والفني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة إربد بالأردن

د. محمود حسن العجلوني
قسم العلوم التربوية
كلية إربد الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية

المقدمة

تحظى التكنولوجيا بدور متميز في عالم اليوم فقد شهد هذا القرن تطوراً هائلاً في مجال التكنولوجيا، وتجلى هذا التطور في مجالات عديدة، إلا أن التعليم استفاد من هذا التطور بصورة كبيرة، إذ أصبح استخدام التقنيات الحديثة من المؤشرات الأساسية للحكم على تطور التعليم وتقدمه. ويتسم العصر الحالي بالانفجار المعرفي وانتقال المعرفة بسرعة ويسر بين الناس، وتعتبر قواعد المعلومات وأنظمتها أداة رئيسة في الحياة اليومية المعاصرة. ويتجلى ذلك في التوسع باستخدام شبكة الإنترنت، وتزايد الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي والبريد الإلكتروني.

ويتطلب الاهتمام بتطوير التعليم الاهتمام بتحسين واقع الإدارة التربوية، وتنظيمها والعمل على ضبط جودة الأداء وتحسينه، ويقع الجزء الأكبر من عبء هذا التطوير على عاتق الإدارة المدرسية، باعتبارها المسؤول الأول عن تحقيق الأهداف المنشودة، والتي تمثل انعكاسًا لأهداف التنمية المجتمعية الشاملة ومتطلباتها (الغّنام، ٢٠٠١).

ولقد أسهمت التغيرات التكنولوجية في إيجاد أسلوب جديد للإدارة الحديثة يختلف عن الأسلوب التقليدي، بل إن تقنيات تكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، قد أسهمت في تغيير تتضمنه العملية الإدارية التقليدية من تخطيط، وتنظيم، ورقابة، وتنسيق، واتخاذ قرارات، فلم تعد تلك العمليات وتنفيذها يتم بالطرق التقليدية من الأعلى إلى الأسفل، وأسهمت تقنيات تكنولوجيا المعلومات كذلك في تقبل التطورات العلمية، واستثمار جميع الإمكانات المادية والبشرية، بأسرع وقت وبأقل تكلفة. (داود، ٢٠٠٤).

فالإدارة الإلكترونية Electronic Management تعني تحويل كافة العمليات الإدارية ذات الطبيعة الورقية إلى عمليات، ذات طبيعة إلكترونية باستخدام مختلف التقنيات الرقمية

في الإدارة. وهذا يعني تحويل الدورة المستندية الورقية في المدرسة إلى دورة إلكترونية، وهذا ما يطلق. عليه العمل الإلكتروني أو الإدارة بلا أوراق (Paperless Management) وتتعدى فكرة الإدارة الإلكترونية مفهوم الميكنة الخاصة بإدارات العمل داخل المؤسسة، إلى مفهوم تكامل البيانات والمعلومات بين الإدارات المختلفة والمتعددة واستخدام تلك البيانات والمعلومات في توجيه سياسة وإجراءات عمل المؤسسة نحو تحقيق أهدافها وتوفير المرونة اللازمة للاستجابة لهذه المتغيرات (أبو مغايض، ٢٠٠٥).

أهداف الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية:

تهدف الإدارة الإلكترونية إلى تحقيق العديد من الأهداف من أبرزها: (أبو مغايض، ٢٠٠٥) و(رضوان، ٢٠٠٤)

- التغلب على معوقات اتخاذ القرارات الإدارية من خلال توفير قواعد البيانات ونظم دعم القرارات الإدارية.
- الوصول إلى المعلومات والبيانات التي يحتاجها مدير المدرسة من أي جهة من خلال الشبكة العنكبوتية.
- إمكانية متابعة وأداء العديد من العمليات الإدارية عن بعد، مما يوفر الوقت والجهد ويقلل مراجعات الأهالي للمدارس للحصول على المعلومات عن أبنائهم
- تقليل استخدام المواد الورقية وما يتعلق بها من عمليات شراء وتخزين واستبدالها بنظم الأرشفة الإلكترونية.
- توفير نظام معلومات واتصالات يسمح للمستفيدين من النظام المدرسي بطلب الخدمات التي تقدمها المدرسة مباشرة وبسرعة وسهولة في أي مكان في العالم من دون تعقيد.
- تحقيق أهداف استراتيجية للإدارات العليا من خلال توفير المعلومات والبيانات الشاملة والدقيقة والصحيحة عن الأعمال التي تقدمها المدارس بكل يسر وسهولة وبالسرعة اللازمة.
- توفير البيئة المناسبة والمناخ التنظيمي الملائم للبحث والتطوير الإداري الشامل والمستمر.
- تحقيق الربط المشترك بين مختلف المدارس والمؤسسات التربوية، مما يتيح تبادل الخبرات والخدمات بينها.

أسس الإدارة الإلكترونية وخصائصها ومميزاتها

حدّد فورمان (Forman, 2002) أسس الإدارة الإلكترونية في المدرسة بأن تكون مركزة على الطلبة، وأن تكون موجهة إلى النتائج، وأن تكون معتمدة على حاجات الطلبة والعاملين

في المدرسة، ومشجعة للإبداع بشكل فعّال، وبغية تحقيق هذه المبادئ يتطلب الأمر من إدارة المدرسة تبسيط عملياتها من خلال التفاعل والتكامل ما بين الموجودات المادية ورأس المال البشري المتوافر لديها، باستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة.

والأهمية الكبرى التي تحققها الإدارة الإلكترونية في المدرسة، تتدرج تحت استخدام مجموعة من الخدمات الإلكترونية التي تتيح للمدرسة توسيع مجال خدماتها، وإيجاد علاقة إيجابية مع الطلبة وأولياء الأمور والجهات الأخرى ذات العلاقة في التربية والتعليم، بعيداً عن محددات المكان والزمان من خلال شبكة تربط المدرسة بمحيطها وبيئتها الداخلية والخارجية (plant, 2000)

ومن أهم ما يميز الإدارة الإلكترونية أنها تقلل بشكل كبير من الاعتماد على أشياء كثيرة ذات كلفة عالية كانت تعتمد عليها الإدارة التقليدية، من أبرزها الورق والحدود المكانية والزمانية وكثرة العاملين وضخامة المباني وغيرها من الأمور التي تعيق السرعة والدقة في الأداء، ويرى الضافي (١٤٢٧هـ: ٢٣) أن أهم خصائص الإدارة الإلكترونية تتمثل في: إدارة الملفات بدلاً من حفظها، والاعتماد على الوثائق الإلكترونية بدلا من الورقية لسهولة التعديل عليها والسرعة في استرجاعها، وتوفير إمكانية حضور المؤتمرات عن بعد دون الحاجة للانتقال إلى مقر الاجتماع. توافر البريد الإلكتروني كبديل سريع وفعّال عن الصادر والوارد، وتوافر المتابعة الإلكترونية لسير الأعمال ومن ثم توافر المزيد من الوقت والجهد والتكلفة.

مجالات استخدام الإدارة الإلكترونية في المدارس

تُستخدم الإدارة الإلكترونية في العديد من المهمات المدرسية خصوصا الروتينية منها وذلك لتوفير الجهد والوقت، وتوفير آلية رقابة داخلية ومتابعة للعمل المدرسي. ويستدعي ذلك من الإدارة المدرسية مواكبة التقنيات الحديثة في هذا المجال وتحسين كفاءتها في استخدام أدوات التكنولوجيا الحديثة. ويعد مدير المدرسة أبرز القائمين على متابعة هذه الأمور وتنفيذها. ويبين (الفار، ٢٠٠٢) أن أولى التطبيقات التي بدأت منذ أن دخل الحاسوب في البيئة المدرسية كانت في الإدارة المدرسية، إذ يُقدم الحاسوب للإدارة المدرسية العديد من الخدمات خصوصا بعد أن توفرت العديد من البرمجيات والأنظمة في مجال الإدارة المدرسية كأنظمة: اللوازم، والامتحانات، وإدارة شؤون الطلبة، ومتابعة الدرجات والنتائج، ومتابعة الانتقالات، والجداول المدرسية، والإدارة المالية والحسابات، وإدارة الموارد البشرية، والحضور والانصراف، وإدارة الأصول الثابتة، وإدارة المخازن والمشتريات، وإدارة المكتبات، وموقع تفاعلي للمدرسة بالإنترنت. (Carr, 2005)

ويمكن لمدير المدرسة الاستفادة من التكنولوجيا من الناحيتين الإدارية والتعليمية الفنية، فمن الناحية الإدارية تقوم التكنولوجيا بخدمة جميع الأنشطة والمهمات الإدارية والمحاسبية عن طريق إدارة وتخزين ومعالجة كافة البيانات والمعلومات وطباعة التقريرات المتنوعة وخاصة التقريرات الخاصة بدعم القرار، وكذلك تحديث الموقع بالإنترنت تلقائيا. وتشمل الناحية التعليمية الفنية الجوانب المتعلقة بنظام المحاضرات الإلكترونية، ونظام الاختبارات الإلكترونية للطلبة، ووسائط متعددة للمناهج التعليمية، والإشراف الإلكتروني.

الأداء الإداري والفني لمديري المدارس:

يقوم مديرو ومديرات المدارس بالعديد من المهمات والواجبات في المجالين الإداري والفني (Hamadin, 2017).

أ ــ المهمات والواجبات الإدارية:

- الإشراف على تنظيم وإعداد السجلات المدرسية المختلفة والمحافظة عليها ومنها سجل دوام المعلمين والاجتماعات وحضور وغياب الطلاب والعهدة المدرسية.
- متابعة وتدقيق وتنظيم الشؤون المالية للمدرسة ومثال ذلك إعداد الموازنات وتوقيع فواتير الشراء وإجراءاته والسجلات المالية المختلفة.
- إدارة شؤون المعلمين والإداريين والطلبة لما يحقق الأهداف المدرسية كتقسيم العمل وتوفير كل ما من شأنه حُسن سير العملية التعليمية.
- إدارة المبنى المدرسي ومتابعة أعمال صيانته والتأكد من جاهزيته باستمرار
- تنظيم الجدول المدرسي وتوزيع الأعباء التدريسية للمدرسين.
- الإشراف على ضبط النظام المدرسي.
- إعداد التقريرات عن سير العمل في المدرسة ورفعها إلى الإدارة.
- توزيع الأعمال الإدارية اليومية على المعلمين كالمناوبة والإشراف اليومي على الطلبة في الساحات والمرافق المختلفة.
- تحقيق شراكة مع المجتمع المحلي ومؤسساته المختلفة بما يحقق أهداف المدرسة ويخدم المجتمع.

ب ـ المهمات والواجبات الفنية:

- الإشراف على تنفيذ عناصر المنهج المدرسي كما هو مقرر.
- تحليل عناصر المنهج المدرسي لمساعدة المعلمين على تحقيق الاهداف.
- الإشراف على البحوث الإجرائية والميدانية والتطبيقية للمعلمين التي تتوجه لحل المشكلات التعليمية والمدرسية.

- مساعدة المعلم في عمله من الناحية الفنية.
- مساعدة المعلمين في اختيار أساليب التدريس والوسائل التعليمية المناسبة.
- مساعدة المعلمين في اختيار الأنشطة المصاحبة للمادة.
- تحليل نتائج الاختبارات للطلبة واتخاذ القرارات المناسبة بشأنها.
- مساعدة المعلمين في كل ما من شأنه الإسهام في نموهم المهني.

دور الإدارة الإلكترونية في الأداء الإداري والفني لمديري المدارس

تساعد الإدارة الإلكترونية في العديد من المهمات الإدارية والفنية لمديري المدارس، فمثلاً يمكن لمديري المدرسة تحويل مختلف السجلات المدرسية كسجلات دوام المعلمين وسجلات اللوازم والمطالبات ومختلف المعاملات التي تتعلق بالمعلمين إلى سجلات إلكترونية، كما يمكن وضع النماذج المختلفة على موقع المدرسة ليعود إليها المدرسون لتعبئتها عند الحاجة بشكل إلكتروني. وكذلك الحال في كل ما يتعلق بمتابعة شؤون المعلمين إلكترونياً من خلال الدخول إلى موقع الوزارة أو المديرية واستخدام صلاحياته في متابعة العديد من القضايا التي تهم مدرسته. ويمكن لمدير المدرسة إنشاء قواعد البيانات المختلفة التي تساعده في إعداد الجدول المدرسي والتشكيلات المدرسية وإعداد خطط النشاطات المختلفة. أما من الناحية الفنية فيمكن لمدير المدرسة وضع العديد من المواد والمعارف التي تهم معلمي المدرسة على موقع المدرسة لمساعدة المعلمين وزيادة نموهم المهني. كما يمكن إنشاء منصات إلكترونية من خلال موقع المدرسة يتمكن من خلالها مدير المدرسة من التواصل مع الطلبة والمعلمين وأولياء الامور لما فيه مصلحة المدرسة وتحقيق أهدافها. كما يتيح استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في تسهيل العمل وسرعة إنجازه من خلال تحويل المعاملات الورقية إلى إلكترونية. ويمكن لمديري المدارس الاستعانة بالحاسوب والبرمجيات المختلفة لتحليل الاختبارات المدرسية وبناء على التحليل تنظم البرامج الإثرائية والعلاجية للطلبة في مختلف الموضوعات. (Richrdson, 2015).

وقد تناولت العديد من الدراسات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية وعلاقتها بالعديد من المتغيرات ومنها أداء المديرين والمديرات فقد هدفت دراسة الخثعمي (٢٠١٤) إلى التعرف على واقع استخدام البرامج الحاسوبية في الإدارة المدرسية، وعلاقتها بتحسين الأداء لدى مديري المدارس ووكلائها بمحافظة بيشة، وكذلك التعرف على الفرق بين متوسطات استجاباتهم على محاور الاستبانة وفقا لمتغيرات (المرحلة التعليمية، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية في مجال التقنيات). ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي بصورته

المسحية، كما تم استخدام الاستبانة أداة للدراسة، وقد تم تطبيقها على عينة من معلمي التعليم العام بمحافظة بيشة بلغ قوامها (٣٩٧) معلما. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام البرامج الحاسوبية في الإدارة المدرسية بدرجة كبيرة. وأن درجة إسهام البرامج الحاسوبية في تحسين أداء مديري المدارس ووكلائهم كانت متحققة بدرجة كبيرة. وكذلك توجد علاقة ارتباطية دالة عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) بين درجة استخدام البرامج الحاسوبية في الإدارة المدرسية ودرجة أداء مديري ووكلاء المدارس. وأخيرا أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائيا عند مستوى دلالة (α=٠,٠٥) في درجة استخدام الحاسوب لدى المديرين والوكلاء تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح المرحلة الابتدائية بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة تعزى لمتغيري: الخبرة، وعدد الدورات التدريبية.

وهدفت دراسة الحراحشة (٢٠١٢) إلى التعرف على درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مديري المدارس في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وأثر كل من: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ومستوى المدرسة على درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية. وتكونت عينة الدراسة من (١٠٧) مديراً ومديرة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية بشكل كلي ومجالي (الإداري، والطالب) جاءت بدرجة ممارسة متوسطة. وجاء مجال المعلم بدرجة استخدام منخفضة. ودلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى للنوع الاجتماعي وذلك على مجالي الإدارة والطالب وعلى الأداة بشكل كلي ولصالح الإناث، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير مستوى المدرسة وذلك على مجال الطالب ولصالح المرحلة الثانوية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية من وجهة نظر عينة الدراسة تعزى لمتغير: المؤهل العلمي، وسنوات الخدمة.

وأجرى اشتيات (٢٠١١) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة لأدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظر مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة، وتكونت عينة الدراسة من (٩١) مديراً ومديرة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة لأدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات

التي تواجههم كانت بدرجة متوسطة. كما بينت نتائج الدراسة بأن مديري المدارس يواجهون مجموعة من الصعوبات تتمثل بعدم وجود خدمة أدوات الاتصال الإلكتروني في جميع المنازل، وعدم تقديم الحوافز لمديري المدارس من أجل استخدام أدوات الاتصال الإلكتروني، والكلفة المادية العالية والزائدة، وعدم القدرة على الوصول إلى أدوات الاتصال الإلكتروني بشكل سهل ويسير.

وأجرى روبرت (Robert, 2011) دراسة في مدينة هيوستن الأمريكية هدفت إلى تحليل تصورات مديري المدارس حول استخدام تكنولوجيا الإدارة الإلكترونية في مدارسهم. واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) مديراً ومديرة استجابوا لاستبانة مكونة من (٣٢) فقرة حول تطبيقات الإدارة الالكترونية، ثم استجابوا لأسئلة مقابلة نوعية حول دور الإدارة الإلكترونية في عملهم الإداري. وبعد جمع البيانات وتحليلها بينت الدراسة أن: ٦٢,٣٪ من المديرين أشاروا إلى أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم بسبب دورها في تطوير أدائهم الإداري وتخفيف عبء العمل عنهم. كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المديرين حول أهمية الإدارة الإلكترونية في المدارس المعاصرة تعزى لمتغيرات الجنس، وحجم المدرسة، وخبرات المدير.

وهدفت دراسة فيلك (Felck, 2010)، التي أجريت في الولايات المتحدة الامريكية إلى الكشف عن مدى استخدام الإدارة الإلكترونية والبرامج الملحقة بها في إدارة الأقسام الإدارية في الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) رئيس قسم ذكورًا يعملون في الأقسام الإدارية المختلفة وتم تطبيق استبانة مكونه من (٦٠) فقرة، موزعة على المعرفة الحاسوبية، واستخدام البرامج الملحقة والرغبة في التطبيق، أظهرت نتائج الدراسة أن ما نسبته (٦٧٪) من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب، ويرغبون بتطبيقه في عملهم الإداري، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب، وبين مستوى استخدامه في الإدارة الإلكترونية، كما بينت نتائج الدراسة أن الإدارة الإلكترونية تخفف من عبء العمل على رؤساء الأقسام، وتسرع من وتيرة العمل، وتقلل الأخطاء.

أما دراسة خلوف (٢٠١٠) فقد هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية بفلسطين من وجهة نظر المديرين والمديرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (٣٢٢) مديراً ومديرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك واقعاً منخفضاً لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية، من وجهة نظر المديرين

والمديرات، مع وجود فروق في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الذكور، ولمتغير المؤهل العلمي، ولصالح حملة الماجستير فأعلى. ولمتغير الموقع الجغرافي، ولصالح المدينة، ولمتغير عدد الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، ولصالح الذين تدربوا دورة تدريبية واحدة أو أكثر في مجال الإدارة الإلكترونية.

كما أجرت جري بوين (Bowen, 2010) دراسة في فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك مديري المدارس الأساسية في مقاطعة ميامي- دايد لقدرات تطبيق الإدارة الإلكترونية وقيادتها في مدارسهم. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (١٠٣) من المديرين والمديرات (٧٠٪ ذكور، ٣٠٪ إناث) استجابوا لاستبانة إدارة التكنولوجيا الإدارية التربوية المكونة من (٣١) فقرة موزعة على المجالات الآتية: تصورات المديرين نحو الإدارة الإلكترونية، أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية، وأثر تطبيق الإدارة الإلكترونية. وبعد جمع البيانات وتحليلها إحصائياً بينت الدراسة ما يأتي: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين الخبرة السابقة في الحاسوب والاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية. كما بينت عدم وجود فروق دالة إحصائياً في متوسطات استجابات عينة الدراسة حول الاتجاهات نحو الإدارة الإلكترونية وأهميتها تعزى لمتغير الجنس.

وقامت الغامدي (٢٠٠٩) بدراسة هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة إسهامها في تجويد العمل الإداري، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة مكونة من (١٥) مديراً و(٣٤) وكيلاً بمدارس البنين الابتدائية والمتوسطة والثانوية. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق الإدارة الإلكترونية كان بدرجة عالية، كما أشارت النتائج إلى اتفاق المديرين والوكلاء على أن استخدام الإدارة الإلكترونية يجود الأداء في العمل الإداري بدرجة عالية، وعدم وجود فروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة.

وفي دراسة الزبيدي (٢٠٠٦) والتي هدفت إلى التعرف في تصورات مديري المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد لدرجة إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم، كما هدفت إلى التعرف على أثر الجنس، والتخصص، والمديرية، والخبرة على هذه التصورات. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد وتصميم استبانة تكونت من (٣٥) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات هي (البنية التحتية، كفايات مدير المدرسة الإلكترونية، وتوافر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية). وتكونت عينة الدراسة من (١٨٦) مديراً هم مجتمع الدراسة الكلي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إمكانية بدرجة متوسطة لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس

الثانوية في محافظة إربد، كما كشفت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس باستثناء مجال توافر قوانين وتشريعات الإدارة الإلكترونية، وجاءت الفروق لصالح الذكور.

كما أجرت آل إبراهيم (٢٠٠٢) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الحاسب الآلي في أعمال الإدارة المدرسية، ومعوقاته، في المدارس الثانوية، من وجهة نظر المديرين ومساعديهم بسلطنة عمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الأداة استبانة أعدت لغرض الدراسة، وطبقت عينة مكونة ١٩٠ مديراً ومديرة و١٥٠ مساعد ومساعدة مدير. ومن أهم نتائج الدراسة أن تقديرات المديرين والمساعدين على المجالات الخمسة لاستخدامات الحاسب الآلي في أعمال الإدارة المدرسية تراوحت بين (غالباً وأحياناً)، وأن المعوقات المادية والتقنية والمعوقات التنظيمية يشكلان إعاقة بدرجة (عالية)، بينما يشكل محور المعوقات التي تتعلق بشخصية العاملين إعاقة بدرجة (متوسطة)، وأوصت الدراسة بضرورة توفير متطلبات استخدام الحاسب، وتدريب العاملين بالإدارة عليها.

وقد عمدت وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى تعميم استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية كجزء من الحكومة الإلكترونية التي تبنتها الدولة، وقد عملت وزارة التربية والتعليم على تنفيذ برامج تدريبية عديدة لرفع كفاية معلمي ومديري المدارس في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملهم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٧). وهناك تفاوت في نتائج كثير من الدراسات حول مدى استخدام التكنولوجيا فعلياً في المدارس بصورة عامة وفي مجال الإدارة المدرسية بصورة خاصة؛ وفي حدود علم الباحث بحكم عمله مدرسا ومشرفا على التربية العملية لبعض التخصصات التربوية، لا يوجد ما يشير إلى هذا الاستخدام بصورة علمية، فقد لاحظ من خلال زياراته الميدانية هذا التفاوت لدى مديري المدارس في استخدامهم للتقنيات المتاحة في مدارسهم، ونظرا لضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس في ظل توجه الحكومة الأردنية لتطبيق الحكومة الإلكترونية، لذلك جاءت هذه الدراسة للتعرف على درجة استخدام مديري المدارس في لواء بني عبيد/ محافظة إربد الاردنية للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم من وجهة نظر معلمي المدارس.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية ودور استخدام التكنولوجيا في أعمال الإدارة المدرسية ومهماتها، إلا أن هناك تفاوتاً وجدلا حول مدى ممارسة المديرين في الميدان للإدارة الإلكترونية كما أشارت

دراسات كل من اشتيات(٢٠١١)، ودراسة الحراحشة (٢٠١٢)، ودراسة خلوف(٢٠١٠) خصوصا مع انتشار الإنترنت والبرامج والأجهزة الذكية في كل مكان وعدم وجود دراسات تناولت استخدام الإدارة الإلكترونية في مدارس محافظة إربد، لذلك تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري المدارس في مدارس لواء بني عبيد للإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأدائهم من وجهة نظر معلمي المدارس.

أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما درجة استخدام مديري مدارس محافظة إربد الأردنية للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين؟
- ما درجة الأداء الإداري والفني لمديري المدارس في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين؟
- هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين درجة استخدام مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وبين درجة أدائهم الإداري والفني؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة من خلال النتائج التي ستتوصل لها والتي يمكن أن يستفيد منها كل من الفئات الآتية:

- مديرو المدارس من خلال حصولهم على تغذية راجعة حول استخدامهم للإدارة الإلكترونية من وجهة نظر معلميهم. وحول أدائهم الوظيفي مما قد يسهم في تحسين هذا الأداء ودرجة الاستخدام.
- متخذو القرارات في كل من وزارة التعليم الأردنية ومديرية التربية والتعليم في لواء بني عبيد من خلال حصولهم على معلومات قد توفرها هذه الدراسة تساعدهم في اتخاذ العديد من القرارات.
- إدارات التدريب من خلال ما ستوفره نتائج الدراسة من معلومات تساعد في تحديد الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس.
- الدارسون والباحثون في مجال الإدارة الإلكترونية والادارة المدرسية من خلال اطلاعهم على نتائج الدراسة ومنهجيتها وأداتها.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن درجة استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس لواء بني عبيد في محافظة إربد الأردنية من وجهة نظر المعلمين، وذلك من أجل تعزيز هذا الاستخدام من خلال توصيات الدراسة.
- الكشف عن درجة أداء مديري المدارس في لواء بني عبيد لمهامهم من وجهة نظر المعلمين. وذلك من أجل تحسين هذا الأداء من خلال كشف الفقرات التي تتدنى فيها درجة الأداء وتسليط الضوء عليها لتحسين الأداء فيها.
- التأكد من مدى وجود ارتباط دال إحصائيا بين درجة استخدام الإدارة الإلكترونية وبين درجة الأداء لمديري المدارس.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد الدراسة بالحدود والمحددات الآتية:

الحدود الموضوعية: درجة استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس محافظة إربد وعلاقتها بأدائهم في مجالات التخطيط والتنظيم، والتنسيق والتوجيه، والرقابة والتقويم.

الحدود المكانية: اقتصرت الدارسة على مدارس لواء بني عبيد في محافظة إربد / الأردن.

الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة ميدانيًا خلال الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٦/٢٠١٧

حدود بشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي مدارس لواء بني عبيد في محافظة إربد / الأردن

مصطلحات الدراسة

الإدارة الإلكترونية: يقصد بها استخدام كل الوسائل الإلكترونية المتاحة في أعمال ومهمات الإدارة كالتخطيط والتنظيم والرقابة والتوجيه والاتصال...من أجل الاستخدام الأمثل للموارد وعلى رأسها الوقت (البياتي، ٢٠١١).

ويقصد بدرجة استخدام الإدراة الإلكترنية في هذه الدراسة الدرجة الكلية التى سجلها أفراد العينة على المقياس الخاص بقياس درجة استخدام مديري مدارس لواء بني عبيد في محافظة إربد/ الأردن.

الاداء: اصطلاحاً: يقصد به كل ما يقوم به العامل من مهمات في الجانب الإداري والفني ويشمل تخطيط وتنفيذ، والرقابة وتقويم للعمل الذي يقوم به. ويعتبر مديرو المدارس: هم القادة التربويون الذين أنيط بهم تولي مسؤولية إدارة المدارس". (عطوي، ٢٠٠١).

وتقاس درجة أداء مديري المدارس بالدرجة الكلية التى سجلها أفراد العينة على أداة الدراسة الخاصة بقياس درجة الأداء الفني والإداري (التخطيط والتنظيم، التنسيق والتوجيه، والرقابة والتقويم) لدى مديري مدارس لواء بني عبيد في محافظة إربد/ الأردن.

منهجية الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في مديرية تربية بني عبيد والبالغ عددهم (٢٣٤٥) معلما ومعلمة حسب آخر تقرير إحصائي أصدرتة وزارة التربية والتعليم (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٧). وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٣٥٠) معلما ومعلمة بواقع ١٥٪ من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

تم بناء استبانة لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بهذه الدراسة، بعد مراجعة الدراسات ذات الصلة، كدراسة الغامدي (٢٠٠٩)، ودراسة اشتيات (٢٠١١)، ودراسة الزبيدي (٢٠٠٦). ودراسة آل إبراهيم (٢٠٠٢). وتكونت الأداة بصورتها النهائية من محورين رئيسين:

المحور الأول: درجة استخدام الإدارة الإلكترونية. وقد تضمن هذا المحور ثلاثة مجالات. وقد شمل هذا المحور (٢٨) فقرة تغطي المجالات الثلاثة، وهي مجال التخطيط والتنظيم وتضمن (١٠) فقرات، ومجال التنسيق والتوجيه، وتضمن (٩) فقرات، ومجال الرقابة والتقويم، وتضمن (٩) فقرات.

المحور الثاني: درجة أداء مديري المدارس. وقد تضمن مجالين، الأول الأداء في الجوانب الإدارية، وقد تضمن (١٥) فقرة. والأداء في الجوانب الفنية، وقد تضمن (١٠) فقرات.

مفتاح تصحيح الاداة ومعيار الحكم:

تم استخدم مقياس ليكرت Likert الخماسي لتحديد درجة استخدام الإدارة الإلكترونية بحيث يتم إعطاء الدرجة (٥) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات لمستوى تقدير ممارسة كبيرة جداً، والدرجة (٤) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات لمستوى تقدير ممارسة بدرجة كبيرة، والدرجة (٣) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات

لمستوى تقدير ممارسة بدرجة متوسطة، والدرجة (٢) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات لمستوى تقدير ممارسة بدرجة قليلة، والدرجة (١) لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الفقرات لمستوى تقدير ممارسة بدرجة قليلة جداً.

وعلى ذلك تم استخدام المعيار الآتي للحكم على درجة ممارسة درجة استخدام الإدارة الإلكترونية او الأداء للفقرة أو المجال، وذلك بتحديد مدى الدرجات بحساب الفرق بين أعلى قيمة (٥) وأدنى قيمة (١) ثم قسمة الناتج على (٥) مستويات فكان ناتج القسمة (٠,٨٠) وهي طول الفئة. وعليه تم تفسير النتائج وفق المعيار الآتي:

- أقل من ١,٨ درجة قليلة جدا؛ ومن ١,٨ إلى أقل من ٢,٦ درجة قليلة
- من ٢,٦ إلى أقل من ٣,٤ درجة متوسطة؛ من ٣,٤ إلى أقل من ٤,٢ درجة كبيرة
- من ٤,٢ فأكثر درجة كبيرة جدا

صدق أداة الدراسة

للتأكد من صدق أداة الدراسة وأنها تقيس ما أُعدّت لقياسه فقد تم التأكد من ذلك بطريقتين وهما صدق المحكمين وصدق البناء للفقرات وذلك على النحو الآتي:

١). الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين عددهم (١٠) من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، وطُلب اليهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات الأداة، من حيث مدى مناسبة ووضوح الفقرة، ومدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تنتمي إليه، والحكم على مدى سلامة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمتها وأهميتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها، بالإضافة، أو إعادة الصياغة، أو الحذف، أو غير ما ورد بما يرونه مناسباً. بالإضافة إلى النظر في تدريج المقياس ومدى ملاءمته للقياس. وبعد استعادة النسخ المُحكَمة تم حذف فقرتين وتعديل صياغة بعض الفقرات في ضوء آراء المحكمين للفقرات التي نالت نسبة اتفاق من المحكمين أعلى أو تساوي (٧٥٪).

٢- صدق البناء لأداة الدراسة: تم التأكد من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة بعد التحكيم، بتوزيع الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلما من خارج عينة الدراسة، وحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي إليه، كما في الجدول (١) الآتي:

جدول (١)

معامل ارتباط بيرسون بين فقرات أداة الدراسة والدرجة الكلية لكل مجال تنتمي اليه الفقرة

التخطيط والتنظيم		التوجيه والتنسيق		الرقابة والتقويم		الجوانب الادارية للأداء		الجوانب الفنية للإداء	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦١**	١١	٠,٧٣**	٢٠	٠,٧١**	٢٩	٠,٧٥*	٤٤	٠,٥٣*
٢	٠,٦٠**	١٢	٠,٨٤**	٢١	٠,٨٣**	٣٠	٠,٤٩*	٤٥	٠,٨٩*
٣	٠,٥٩**	١٣	٠,٨٦**	٢٢	٠,٧٦**	٣١	٠,٥٦**	٤٦	٠,٦٧**
٤	٠,٨٢**	١٤	٠,٨٢**	٢٣	٠,٦٥**	٣٢	٠,٦٩**	٤٧	٠,٦٣**
٥	٠,٧٩**	١٥	٠,٥٣**	٢٤	٠,٧٢**	٣٣	٠,٧٨**	٤٨	٠,٦٥**
٦	٠,٧١**	١٦	٠,٨٣**	٢٥	٠,٤٥*	٣٤	٠,٦٦**	٤٩	٠,٧٧**
٧	٠,٦٤**	١٧	٠,٧٥**	٢٦	٠,٦٧**	٣٥	٠,٧٤**	٥٠	٠,٦٦**
٨	٠,٥٩*	١٨	٠,٦٩**	٢٧	٠,٧٤**	٣٦	٠,٥٦**	٥١	٠,٥٨**
٩	٠,٦٢**	١٩	٠,٨٢**	٢٨	٠,٦٨**	٣٧	٠,٤٩*	٥٢	٠,٥٥*
١٠	٠,٨٧**					٣٨	٠,٧٧**	٥٣	٠,٧٥**
						٣٩	٠,٦٩**		
						٤٠	٠,٧٣**		
						٤١	٠,٨٢**		
						٤٢	٠,٨٦**		
						٤٣	٠,٧٧**		

** دال إحصائيا عند مستوى (α=٠,٠١) *(α=٠,٠٥)

تشير النتائج الواردة في الجدول(١) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائيا. وتعد مقبولة كمؤشرات على صدق بناء أداة الدراسة. كما تم التحقق من صدق البناء الداخلي لفقرات الاستبانة بحساب معاملات الارتباط بين مجالات الأداة والدرجة الكلية لكل محور من محاورها، كما في الجدول (٢).

جدول(٢)

معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي اليه المجال

المجالات	الدرجة الكلية للمحور
التخطيط والتنظيم	٠,٤٩**
التوجيه والتنسيق	٠,٤٥**
الرقابة والتقويم	٠,٥٩**
الجوانب الادارية للأداء	٠,٦٦**
الجوانب الفنية للأداء	٠,٦٣**

**دال إحصائياعند مستوى الدلالة (α≥٠,٠١)

تشير النتائج الواردة في الجدول (٢) أعلاه إلى أن معاملات الارتباط لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (٠,٦٦ -٠,٤٥) وهي قيم موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠١).

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرو نباخ، فتم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية، وتم حساب ثبات التجانس الداخلي، كما تم استخراج معامل الثبات بطريقة ثبات الاستقرار عن طريق تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية وإعادة تطبيقها مرة أخرى على العينة نفسها بعد أسبوعين، ويُبين جدول (٣) هذه النتائج:

جدول (٣)
معاملات ثبات أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	معامل الفا كرونباخ	ثبات الاستقرار
التخطيط والتنظيم	١٠	٠,٨٩**	٠,٧٧**
التوجيه والتنسيق	٩	٠,٩١**	٠,٦٣**
الرقابة والتقويم	٩	٠,٨٦**	٠,٧٧**
محور الاستخدام ككل	٢٨	—	٠,٧٨**
الجوانب الإدارية للأداء	١٥	٠,٨٧**	٠,٧٣**
الجوانب الفنية للأداء	١٠	٠,٩٣**	٠,٧٩**
محور الأداء ككل	٢٥	—	٠,٧٦**

** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥)

يتبين من جدول (٣) أن جميع معاملات الثبات لمجالات أداة الدراسة مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، إذ تراوح معامل الثبات للاستبانة ككل وفق معادلة الفا كرونباخ بين (٠,٩٣ــ٠,٨٦) وتراوحت قيم الثبات وفق معامل الاستقرار (٠,٧٩ــ ٠,٦٣).

الخطوات الإجرائية للدراسة

بعد اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة، تم إعداد أداة الدراسة والتاكد من صدقها وثباتها، ثم تم تحديد أفراد العينة فتم اختيار عينة الدراسة من خلال الاختيار العشوائي (جدول الأرقام العشوائية) من قائمة تضم جميع المعلمين والمعلمات في مجتمع الدراسة. وتواصل الباحث شخصيا مع المعلمين في هذه المدارس، وتم توزيع الاستبانات عليهم

بعد شرح هدف الدراسة وطريقة تعبئة الاستبانة. وبعد جمع الاستبانات تم تفريغ البيانات في ذاكرة الحاسوب، وباستخدام الرزمة الاحصائية للعلوم الإنسانية والاجتماعية (SPSS) تم تحليل البيانات والوصول إلى نتائج الدراسة

نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد تحليل البيانات، توصل الباحث للنتائج الآتية:

نتائج السؤال الأول

نصّ السؤال الاول على: "ما درجة استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس لواء بني عبيد/محافظة إربد الأردنية من وجهة نظر المعلمين؟". للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات أداة الدراسة وكانت النتائج كما في الجدول (٤).

جدول ٤
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجالات محور استخدام الإدارة الإلكترونية

الرتبة	مجالات الأداة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٣	التخطيط والتنظيم	٢,٥٠	٠,٨٩	صغيرة
٢	التنسيق والتوجيه	٢,٦٨	٠,٧٣	متوسطة
١	الرقابة والتقويم	٢,٩	٠,٦٩	متوسطة
	الدرجة الكلية	٢,٦٧	٠,٧٤	متوسطة

يتبين من الجدول (٤) أن المتوسط الكلي لاستخدام مديري المدارس للإدارة الإلكترونية كان بدرجة متوسطة، فقد كان المتوسط الحسابي الكلي (٢,٦٧) والانحراف المعياري(٠,٧٤). وقد جاء مجال التقويم والرقابة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٢,٩) وانحراف معياري (٠,٦٩) ودرجة متوسطة، تلاه في الترتيب مجال التنسيق والتوجيه بمتوسط حسابي (٢,٦٨) وانحراف معياري (٠,٧٣) ودرجة متوسطة. وقد جاء مجال التخطيط والتنظيم في المرتبة الأخيرة في الاستخدام وبدرجة صغيرة، فقد بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة على هذا المجال (٢,٥٠) والانحراف المعياري (٠,٨٩). وتعتبر هذه المتوسطات دون المستوى المقبول لممارسة الإدارة الإلكترونية وتستدعي إجراءات لتحسين مستوى هذه الممارسات.

وقد تُعزى الدرجة المتوسطة للاستخدام إلى حقيقة أن كثيرًا من مديري المدارس والمعلمين ليس لديهم ثقافة استخدام التكنولوجيا في مجال العمل، وعدم توافر البنية التحتية في المدارس

لكثير من التقنيات التي تحتاجها المدارس، اضافة إلى كثرة الأعباء المدرسية لكلٍّ المديرين والمعلمين، وسيطرة الاساليب التقليدية على أجواء عملهم. أما مجئ مجال التخطيط والتنظيم في المرتبة الأخيرة وبدرجة صغيرة فقد يُعزى إلى أن عمل المدير في هذا المجال من أقل المجالات التي يطلع عليه المعلمون ويلمسوه مقارنة مثلاً بمجال المتابعة والرقابة التي يمارسها المدير مع المعلمين مباشرة.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية في الدرجة الكلية المتوسطة لاستخدام الإدارة الإلكترونية من قبل مديري المدارس مع نتائج دراسة كل من الحراحشة (٢٠١٢) وشتيات (٢٠١١)، وآل إبراهيم (٢٠٠٢). بينما اختلفت مع نتائج دراسة كل من دراسة الخثعمي (٢٠١٤) والغامدي (٢٠٠٩) اللذين توصلت نتائج دراستيهما إلى درجة كبيرة في استخدام الإدارة الإلكترونية، وكذلك تختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خلوف (٢٠١٠) الذي توصل إلى درجة استخدام مديري المدارس للإدارة الإلكترونية منخفضة.

أما بالنسبة لكل مجال من مجالات استخدام الإدارة الإلكترونية فقد كانت النتائج على النحو الآتي:

مجال التخطيط والتنظيم

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وقد كانت النتائج كما في جدول ٥.

جدول ٥
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التخطيط والتنظيم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	استخدام التقنيات الحديثة في تخزين المعلومات بالمدرسة.	٣,١٢	١,٠٠	متوسطة
٢	عمل قواعد بيانات للمدرسة إلكترونياً	٣,٠٩	١,٠٧	متوسطة
٣	استخدام قنوات الاتصال الإلكتروني لتبادل الأفكار.	٣,٠٢	١,٠١	متوسطة
٤	تنظيم جداول المعلمين باستخدام الحاسوب	٢,٥٦	٠,٨٥	صغيرة
٥	إعداد خطط التطوير المدرسي باستخدام التقنية الحديثة.	٢,٥٥	٠,٨٣	صغيرة
٦	الرد على المراسلات الواردة من إدارة التعليم إلكترونياً	٢,٥٠	٠,٨٥	صغيرة
٧	تلقي المراسلات الإلكترونية من إدارة التعليم	٢,٤٩	٠,٨٧	صغيرة
٨	تنظيم الأنشطة وتوزيع المهمات وتنظيمها إلكترونياً.	٢,٠١	٠,٨٣	صغيرة
٩	الاطلاع على القوانين واللوائح التي تحكم الإدارة الإلكترونية.	١,٨٦	٠,٨٥	صغيرة
١٠	استخدام الحاسوب في إعداد خطة المدرسة السنوية.	١,٨٠	٠,٨٠	صغيرة
	المجال ككل	٢,٥٠	٠,٨٩	صغيرة

يتبين من الجدول (٥) أن هناك ٣ فقرات جاءت بدرجة متوسطة، وجميع الفقرات التالية لها جاءت بدرجة صغيرة. وجاء في المرتبة الأولى الفقرة التي تتضمن استخدام التقنيات الحديثة في تخزين المعلومات بالمدرسة بمتوسط حسابي (٣,١٢) وانحراف معياري (١,٠٠)، تلاها في الترتيب عمل قواعد بيانات للمدرسة إلكترونياً بمتوسط حسابي (٣,٠٩) وانحراف معياري (١,٠٧). وقد يُعزى مجئ هاتين الفقرتين في أعلى الترتيب وبأعلى قيمة للدرجة المتوسطة (قريبة من الدرجة الكبيرة) إلى أن أجهزة الكمبيوتر متوافرة لمديري المدارس وجميعهم بحكم عملهم حصلوا على دورات الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب (ICDL) إذ إن مشروع التحول نحو اقتصاد المعرفة في المدارس الأردنية قد تضمن ذلك (وزارة التربية والتعليم الأردنية، ٢٠١٧). كذلك هناك العديد من البرامج والتطبيقات الحاسوبية متوافرة في المدارس ويقوم المديرون بتعبئة واسترجاع تلك البيانات.

وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تتضمن إعداد الخطة المدرسية السنوية باستخدام الحاسوب بمتوسط حسابي (١,٨٠) وانحراف معياري (٠,٨٠) وبدرجة صغيرة، سبقها في الترتيب الفقرة التي تقول الاطلاع على القوانين واللوائح التي تحكم الإدارة الإلكترونية بمتوسط حسابي (١,٨٦) وانحراف معياري (٠,٨٥) ودرجة ممارسة صغيرة. وجاءت جميع الفقرات الأخرى بدرجة صغيرة وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (٢,٥٦ – ٢,٠١).

وقد تعزى الممارسات بدرجة صغيرة وهي درجة دون المستوى المقبول في مضمون هذه الفقرات إلى ضعف اهتمام المديرين بالخطة السنوية التي غالبا ما تكون شكلية ولا يتم تنفيذها، وأن عملية بناء خطة باستخدام الحاسوب يقوم بها المدير دون علم أو مشاركة المعلمين؛ ولذلك قلما يلاحظ المعلمون هكذا ممارسة، وكذلك الحال فيما يتعلق باطلاع المدراء والمديرات على القوانين والأنظمة التي تنظم عمليات الإدارة الإلكترونية. وكذلك فيما يتعلق بالمراسلات مع الإدارة العليا، فجميعها غالبا ما تتم بصورة تقليدية لتشبث المدراء بالأساليب التقليدية لحماية أنفسهم قانونيا لضعف ثقتهم بالتعاملات الإلكترونية.

ب -المجال الثاني: التنسيق والتوجيه: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال وكانت كما في الجدول (٦):

جدول ٦
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال التنسيق والتوجيه مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	توفير برامج محوسبة تساعد المعلمين في التدريس.	٣,٨٥	١,١٦	كبيرة
٢	نشر نتائج امتحانات الطلاب إلكترونياً على موقع المدرسة.	٣,٧٨	١,٢٧	كبيرة
٣	استخدام نظم دعم القرارات الإلكترونية خلال الاجتماعات بالمعلمين.	٣,١٦	٠,٨٩	متوسطة
٤	توجيه المعلمين لقراءات إليكترونية تتعلق بما يدرسون	٣,٠٥	١,٠٧	متوسطة
٥	تنسيق الأنشطة المدرسية بين لجانها المختلفة إلكترونياً.	٢,٦٦	٧٣٠.	متوسطة
٦	إدارة موقع المدرسة على الإنترنت.	٢,٦٣	٠,٥٢	متوسطة
٧	توجيه المعلمين إلكترونياً للاطلاع على مواقع ذات علاقة بعملهم	٢,٦٠	٨٧٠.	متوسطة
٨	إصدار التعميمات المدرسية إلكترونياً.	٢,٥٣	٠,٦٢	صغيرة
٩	استخدام نظام الجرس الآلي في المدرسة	٢,٤٩	٧٦.	صغيرة
	المجال ككل	٢,٦٨	٠,٧٣	متوسطة

يتبين من الجدول (٦) أن الفقرة التي تتضمن توفير المدير لبرامج محوسبة تساعد المعلمين والمعلمات في التدريس قد جاءت في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٣,٨٥) وانحراف معياري (١,٢٦) ودرجة كبيرة، تلاها في الرتبة الفقرة التي تفيد بأن مدير أو مديرة المدرسة ينشر نتائج امتحانات الطلبة إلكترونياً على موقع المدرسة فقد بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٨) وبانحراف معياري (١,٢٧) ودرجة كبيرة. وقد تعزى هذه الدرجة الكبيرة في الاستخدام لهاتين الفقرتين إلى توفر كثير من البرمجيات والوسائط الإلكترونية التي تساعد المعلمين في تدريسهم وأن المدير يتواصل بشكل مباشر مع المعلمين في هذا المجال لذلك يلاحظ المديرون والمديرات هذه الممارسة. وكذلك الأمر بالنسبة للفقرة الخاصة بنشر العلامات إلكترونياً فمعروف أن مديري المدارس والمعلمين قد تلقوا تدريبات على برنامج (eduwave.jo) لمثل هذه الغايات وتم تطبيقها في المدارس. وتشير الانحرافات المعيارية الكبيرة لهاتين الفقرتين إلى تباين آراء المعلمين نحوهما. وقد جاءت الفقرة التي تتضمن استخدام نظام الجرس الإليكتروني أو الآلي في المدرسة في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢,٤٩) وانحراف معياري (٠,٧٦) ودرجة صغيرة، وقد سبقها في الترتيب الفقرة التي تتحدث عن إصدار التعميمات إلكترونياً حيث بلغ متوسطها الحسابي (٢,٥٣) وانحرافها المعياري (٠,٦٣) ودرجة استخدام صغيرة. وتعتبر هذه الدرجات دون المستوى المقبول للدارسة، وقد تُعزى الدرجة الصغيرة لهاتين الفقرتين إلى أن الجرس الآلي في المدارس غالبا إما غير موجود أو تعرض للتعطيل فنيا ولم يتم إصلاحه،

وان الفنيين في هذا المجال على مستوى مديرية التربية قليلون ويمضي وقت طويل لقدومهم للمدرسة عند طلبهم، لذلك تعود المدرسة إلى الأساليب التقليدية وتتعايش معها. وأما بالنسبة للتعميمات الإلكترونية فكثير من المديرين قد لا يتوفر لهم اجهزة الماسح الضوئي لتحويل التعميمات الورقية إلى إلكترونية، وقد يميلون إلى أخذ التوقيعات على الورق بالعلم لعدم ثقتهم بقانونية التعميمات الإلكترونية وفاعليتها.

ج ـ مجال الرقابة والتقويم: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، وقد كانت النتائج كما في الجدول ٧.

جدول ٧
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على فقرات مجال التقويم والرقابة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	متابعة المعاملات إلكترونياً من خلال الحاسوب	٣,٦٩	١,٠٩	كبيرة
٢	الرقابة على المخزون المدرسي من الكتب والمواد والادوات إلكترونيا	٣,٢٦	٠,٩٦	متوسطة
٣	استخدام نظم الأرشفة الإلكترونية في المدرسة.	٣,٠٤	١,٠١	متوسطة
٤	متابعة حركة الطلاب في الساحات المدرسية إلكترونياً.	٣,٠٣	٠,٨٧	متوسطة
٥	إعداد تقريرات التقويم الذاتي إلكترونياً	٢,٦٣	٠,٦٤	متوسطة
٦	تزويد إدارة التربية والتعليم بالتقريرات والبيانات الإحصائية إلكترونيا	٢,٦٠	٠,٨٨	متوسطة
٧	متابعة حضور المعلمين وانصرافهم إلكترونياً.	٢,٥٧	٠,٥٤	صغيرة
٨	التواصل الإلكتروني مع أولياء أمور الطلاب.	٢,٤٧	٠,٨٤	صغيرة
٩	متابعة شؤون المعلمين إلكترونياً	٢,٤٠	٠,٨٦	صغيرة
	الدرجة الكلية للمجال	٢,٩٠	٠,٦٩	متوسطة

يتبين من الجدول (٧) أن الدرجة الكلية لهذا المجال كانت متوسطة بمتوسط حسابي (٢,٩٠) وانحراف معياري (٠,٦٩). وقد جاءت الفقرة التي تقول بمتابعة المعاملات إلكترونياً بالمرتبة الأولى وبدرجة استخدام كبيرة، فقد كان متوسطها الحسابي (٣,٦٩) وانحرافها المعياري (١,٠٩)، تلاها في الترتيب الفقرة التي تتحدث عن الرقابة على المخزون المدرسي من الكتب والأدوات إلكترونياً، إذ جاء استخدامها بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي(٣,٢٦) وانحراف معياري(٠,٩٦) وتعبر هذه الدرجة عن مستوى من الممارسة دون المستوى المقبول. أما الفقرات الأربع التالية في الترتيب فجميعها كانت بدرجة متوسطة، وقد تراوحت متوسطاتها

الحسابية بين (٣,٠٤ – ٢,٦٠). وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تتحدث عن متابعة شؤون المعلمين إلكترونياً بمتوسط حسابي (٢,٤٠) وبدرجة صغيرة، وقد سبقها في الترتيب وبدرجة صغيرة أيضا الفقرتان اللتان تتحدثان عن التواصل الإليكتروني مع المعلمين ومتابعة حضورهم وانصرافهم إلكترونيا، وكان متوسطاهما على الترتيب (٢,٤٧، ٢,٥٧). ويعتبر أن هذه الفقرات تمارس بمستوى دون المستوى المقبول ويستدعى الأمر تحسين الممارسات فيها. وقد تعزى الدرجة الكبيرة لمتابعة المديرين للمخزون والكتب والمواد إلكترونياً إلا أن هذه المواد يتم استلامها بموجب سندات استلام وتخزن محتوياتها على الحاسوب وأي نقص فيها يتحمله ماديا مستلمو هذه المواد، وعادة هم المديرون أو مساعدوهم مما يجعلهم يعودون باستمرار إلى الأنظمة الإلكترونية التي لديهم للتاكد من إدخالها وإخراجها حسب الأصول. والمعلمون على تماس مباشر باستلام هذه الكتب والمواد وتسليمها ولذلك فهم يلاحظون هذا الاستخدام باستمرار. أما مجئ ما يتعلق بالمعلمين والتواصل معهم ومتابعة شؤونهم والتحاقهم بالعمل وانصرافهم منه فيبدو أن مديري المدارس ما زالوا يستخدمون الطرق التقليدية إما لعدم وجود التقنيات المناسبة أو لعدم إيمانهم بالوسائل التكنولوجية لتوثيق علاقاتهم بالمعلمين وشؤونهم.

نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: ما درجة أداء مديري المدارس في لواء بني عبيد لمهماتهم من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالي أداة الدراسة حول أداء مديري المدارس وكانت النتائج كما في جدول ٨.

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول أداء مديري المدارس

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	الجوانب الإدارية	٢,٧٦	٠,٧٧	متوسطة
٢	الجوانب الفنية	٢,٦٨	٠,٨٩	متوسطة
	الكلي	٢,٧٢	٠,٧٦	متوسطة

يتبين من الجدول (٨) أن الدرجة الكلية لأداء مديري المدارس كانت متوسطة، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداء (٢,٧٢) وبانحراف معياري (٠,٧٦). وقد جاء الأداء في مجال الجوانب الإدارية في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٢,٧٦) وانحراف معياري (٠,٧٧) وبدرجة متوسطة، وجاء مجال الجوانب الفنية في المرتبة الثانية وبدرجة متوسطة أيضا،

وبلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (٢,٦٨) وبانحراف معياري (٠,٨٩) وبدرجة متوسطة. وتعتبر هذه المتوسطات الحسابية دون المستوى المقبول للأداء. مما يستدعي العمل على تحسين مستويات أداء مديري المدارس.

وقد تعزى هذه الدرجة المتوسطة بمتوسطاتها الحسابية التي تقترب من الدرجة الصغيرة إلى أن المعلمين يعتقدون أن مديري المدارس لا يقومون بأعمالهم كما يجب وقد يعود ذلك إلى كثرة أعبائهم، وضغط الوقت الذي لا يتيح لهم القيام بالجوانب الفنية لعملهم كتحليل المناهج والاختبارات والقيام بعملية الإشراف على عمل المعلمين والمعلمات داخل الغرفة الصفية، إضافة إلى إمكانية ضعف امتلاكهم للكفايات الادارية الفنية التي تلزم عملهم. وقد يعزى أيضا إلى قلة الحوافز والمتابعة من قبل الإدارات العليا. وأما بالنسبة لفقرات كل مجال فكانت النتائج على النحو الآتي:

مجال الجوانب الإدارية: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الجوانب الإدارية وكانت النتائج كما في جدول (٩).

جدول (٩)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال الجوانب الإدارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	يوزع الطلاب على الفصول وفق ما تقتضيه المصلحة	٣,٤٣	١,٠٥	كبيرة
٢	يتابع تنفيذ الخطط التشغيلية باستمرار	٣,٤١	٠,٩٥	كبيرة
٣	يطلع على جميع السجلات المنظمة للعمل ويوقع عليها	٣,٤٠	١,٢٠٠	كبيرة
٤	يعمل على إيجاد قنوات اتصال بينه وبين العاملين	٣,٣٧	١,١٩٠	متوسطة
٥	يتابع سير العمل اليومي في المدرسة	٢,٦٨	٠,٩٧	متوسطة
٦	يوزع المهام والواجبات على العاملين بشكل محدد ودقيق	٢,٦٧	٠,٨٩	متوسطة
٧	يطلع المعلمين على التعميمات والتوجيهات واللوائح التي تخص العمل المدرسي	٢,٧٣	٠,٧٦	متوسطة
٨	يمنح الحوافز التربوية للطلاب وفق اللوائح	٢,٦٥	٠,٨٤	متوسطة
٩	ينظم برامج النمو المهني للمعلمين داخل المدرسة	٢,٦٦	٠,٨٧	متوسطة
١٠	يحرص على تنظيم النشاط المدرسي وتنفيذه	٢,٦١	٠,٩٥	متوسطة
١١	يطلع على جميع السجلات المنظمة للعمل ويوقع عليها	٢,٦٢	٠,٩١	متوسطة
١٢	يشارك المعلمين في عملية اتخاذ القرار	٢,٥٧	١,٠٧	صغيرة
١٣	يتابع معاملات المدرسة لدى إدارة التعليم	٢,٥٠	٠,٨٧	صغيرة
١٤	يعقد اجتماعات دورية مع المدرسين لمناقشة العمل المدرسي	٢,٠٢	٠,٨١	صغيرة
١٥	يوفر المواد والمستلزمات التي يحتاج إليها المدرسون بعملهم	١,٩٣	٠,٦٩	صغيرة
	المجال ككل	٢,٧٦	٠,٧٧	متوسطة

يتبين من الجدول(٩) أن الفقرة التي تتحدث عن قيام المدير أو المديرة بتوزيع الطلبة على الفصول قد جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة ممارسة كبيرة، فقد بلغ متوسطها الحسابي (٣,٤٣) وانحرافها المعياري (١,٠٥)، تلتها الفقرة التي تنص على "يتابع تنفيذ الخطط التشغيلية باستمرار" بمتوسط حسابي (٣,٤١) وانحراف معياري (٠,٩٥) ودرجة ممارسة كبيرة. وقد تُعزى هذه النتيجة بدرجة كبيرة للفقرتين إلى أن توزيع الطلبة على الفصول ممارسة لا بد منها وتحدث بداية كل سنة ولمرة واحدة، ويلاحظها المعلمون بجلاء لأنها على تماس مباشر بالصفوف التي يدرسونها، وكذلك الحال في متابعة تنفيذ الخطة التشغيلية للمدرسة التي غالبا ما يتابعها المسؤولون في إدارة التربية والتعليم.

وجاء في المرتبة الأخيرة الفقرة التي تتحدث عن قيام المدير بتوفير المستلزمات التي يحتاج إليها المعلمون في عملهم بمتوسط حسابي (١,٩٣) وانحراف معياري (٠,٦٩) ودرجة ممارسة صغيرة، سبقها في الترتيب الفقرة التي تتحدث عن قيام المدير بعقد اجتماعات دورية مع المعلمين بمتوسط حسابي(٢,٠٢) وانحراف معياري (٠,٨١) ودرجة صغيرة، وسبقت هذه الفقرة فقرتان أيضا بدرجة صغيرة. وأما بقية الفقرات فجاءت بدرجة متوسطة. وجميعها تعبر عن مستوى من الأداء دون المستوى المقبول.

وقد يعزى مجيء هاتين الفقرتين في المرتبة الأخيرة وقبل الأخيرة إلى أن مستلزمات التدريس كثيرة وتتكرر خلال العام مرات كثيرة، وقد لا يستطيع مدراء المدارس تلبيتها بالدرجة التي يتمناها المعلمون، وبعضها خارجة عن سيطرة المدير كتوفير الأموال والكتب التي قد تتاخر إدارة التربية في توفيرها لذلك كانت تقديرات المعلمين والمعلمات لممارسة المدير أو المديرة لمضمون هذه الفقرات صغيرة.

المجال الثاني: الجوانب الفنية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال وكانت النتائج كما في جدول (١٠).

جدول (١٠)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة على مجال الجوانب الفنية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
١	يضع خططًا تشغيلية لتحقيق أهداف المدرسة	٣,٤١	١,١٢	كبيرة
٢	يحلل نتائج الامتحانات المدرسية لتحسين عملية التعليم	٣,٢٧	١,٢٣	متوسطة
٣	يضع أهدافا واضحة وقابلة للتطبيق	٢,٧٧	٠,٨٩	متوسطة

تابع جدول (١٠)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
٤	يطلع على الخطط التدريسية للمعلمين باستمرار	٢,٦٧	٠,٨٩	متوسطة
٥	يحلل المناهج الدراسية لاقتراح التعديلات الملائمة	٢,٦٤	٠,٩٥	متوسطة
٦	يتعاون مع المشرفين التربويين أثناء زيارتهم للمدرسة	٢,٦٣	٠,٩٩	متوسطة
٧	يعمل على ملاءمة خطته لحاجات المدرسة والمجتمع	٢,٦٠	٠,٩٨	متوسطة
٨	يتابع الإشراف اليومي على التدريس لمعالجة نواحي القصور	٢,٥٨	١,٠١	صغيرة
٩	يركز على تقويم الخطط باستمرار	٢,٢٢	٠,٨٩	صغيرة
١٠	يقوم بزيارات للمعلمين في فصولهم وفق جدول خاص	١,٩٩	٠,٨٤	صغيرة
	المجال ككل	٢,٦٨	٠,٨٩	متوسطة

يتبين من الجدول (١٠) أن فقرة واحدة جاءت كبيرة وهي الفقرة التي تنص على " يضع خططًا تشغيلية لتحقيق أهدف المدرسة" وبلغ متوسطها الحسابي (٣,٤١) وبانحراف معياري (١,١٢) تلاها في الترتيب الفقرة التي تتحدث عن تحليل نتائج الامتحانات بمتوسط حسابي (٣,٢٧) وانحراف معياري (١,٢٣) ودرجة ممارسة متوسطة (دون مستوى الأداء المقبول). وقد يُعزى مجيء هاتين الفقرتين في المقدمة إلى أن المدير يضع خطة تشغيلية فهي مطلوبة منه من الإدارات العليا ويجب عليه سنويا رفع هذه الخطة للسنة الدراسية، وأما نتائج الامتحانات فهي من المؤشرات التي تحاسب عليها الوزارة، ولذلك يحرص مدراء المدارس على التأكد من هذه المؤشرات لأنها ستوثر على القرارات المتعلقة بهم، وكذلك الحال بالنسبة الامتحانات فهي من الأمور التي يكون المعلمون على تماس بها ويلاحظون كل ممارسات الإدارة المتعلقة بها.

وجاء في المرتبة الاخيرة فقد جاءت الفقرة التي تتحدث عن قيام المدير بزيارات صفية للمعلمين بمتوسط حسابي (١,٩٩) وانحراف معياري (٠,٨٤) ودرجة ممارسة صغيرة، وجاء قبلها في الترتيب أي في المرتبة قبل الأخيرة الفقرة التي تتحدث عن التقويم المستمر للخطط بمتوسط حسابي (٢,٢٢) وانحراف معياري (٠,٨٩) ودرجة صغيرة. وقد تُعزى هذه الممارسات بدرجة صغيرة إلى أن الأعباء الكثيرة لمدير المدرسة خصوصا الجوانب الإدارية التقليدية منها، وقلة قبول المعلمين لزيارات المدير الصفية تجعل هذه الزيارات صغيرة جدا وشبه معدومة. وكذلك بالنسبة لقلة التقويم المستمر للخطط اذ إن كثيراً من المديرين لا يتابع الخطط التي يضعها ولا يقيمها باستمرار إذ ينتهي الامر بإرسالها للإدارة العليا التي قليلاً ما تتابع هذه الخطط بعد وصولها إليها. وتعبر المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات عن مستوى

دون المستوى المقبول في الأداء، مما يتطلب العمل على تحسين الأداء الذي تعبر عنه هذه الفقرات.

نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: "هل هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين درجة استخدام مديري المدارس للإدارة الإلكترونية وبين درجة أدائهم؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معامل الارتباط بيرسون بين مجالات استخدام الإدارة الإلكترونية ومجالات الأداء لمديري المدارس وكانت النتائج كما في الجدول (١١)

جدول ١١
معاملات ارتباط بيرسون بين مجالات استخدام الإدارة الإلكترونية وبين مجالات الاداء

مجال الاداء / مجال الاستخدام	الجوانب الإدارية	الجوانب الفنية	الأداء ككل
التقويم والرقابة	٠,٣١**	٠,٣٨**	٠,٢١**
التنسيق والتوجيه	٠,٤٩**	٠,٦٩**	٠,١٩**
التخطيط والتنظيم	٠,٦١**	٠,٧٣**	٠,٧١**
الاستخدام ككل	٠,٨٤**	٠,٢٩**	٠,٦٦**

** دالة عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠١)

يتبين من جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط بين مجالات استخدام الإدارة الإلكترونية ومجالات أداء مديري المدارس كانت دالة إحصائيا، وكذلك الحال بين الدرجة الكلية لاستخدام الإدارة الإلكترونية وبين الدرجة الكلية لأداء مديري المدارس. ويتبين من الجدول أن معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للإستخدام والدرجة الكلية للأداء كان (٠,٦٦) وهذا يشير إلى ارتباط عالٍ. وكان ارتباط الاستخدام أعلى معامل ارتباط مع مجال الأداء في الجوانب الإدارية. وقد تُفسر هذه النتيجة في حقيقة ان مديري المدارس يركزون ويقضون معظم وقتهم في ممارسة الجوانب الإدارية على حساب الجوانب الفنية، وهذه الجوانب واضحة للمعلمين ومجال استخدام الإدارة الإلكترونية فيها كبير. وقد كان هناك معامل ارتباط عالياًأيضا بين ممارسة الإدارة الإلكترونية في مجال التخطيط والتنظيم وبين مجال الجوانب الفنية في أداء مديري المدارس. وهذا أمر طبيعي إذ إن التخطيط والتنظيم فيها جوانب فنية كثيرة ومجال ممارسة الإدارة الإلكترونية فيه كبير.

خاتمة وتوصيات ومقترحات

تبين من خلال نتائج الدراسة أن هناك درجة متوسطة من الأداء ومثلها من درجة استخدام الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس، وهناك بعض الفقرات كانت فيها ممارسات أو أداء بدرجة صغيرة مما يستدعي زيادة الاهتمام بمضامين هذه الفقرات، كما تبين وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين استخدام الإدارة الإلكترونية وبين أداء مديري المدارس مما يعني أن تعزيز استخدام الإدارة الإلكترونية يعتبر مدخلا لتحسين أداء مديري المدارس، وفي ضوء ذلك يوصي الباحث بما يأتي:

- تفعيل استخدام التقنيات الحديثة وعناصر الإدارة الإلكترونية في مجال التخطيط والتنظيم في المدارس.
- استخدام الإدارة الإلكترونية في مجال متابعة دوام وشؤون المعلمين.
- زيادة توظيف الإدارة الإلكترونية في مجال التواصل مع الطلبة وأولياء الامور.
- استخدام التعميمات الإلكترونية بدل الأساليب التقليدية في الإدارة.
- تحسين مستوى الاداء لمديري المدارس في الجوانب الإدارية والفنية.

يقترح الباحث إجراء مزيد من الدراسات حول الإدارة الإلكترونية وعلاقتها بأداء الطلبة والمعلمين.

يقترح الباحث إجراء دراسات تتعلق بدور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الشراكة مع المجتمع المحلي.

المراجع

أبو مغايض يحي محمد (٢٠٠٥). الحكومة الإلكترونية: ثورة على العمل الإداري التقليدي. (١ط)، الرياض: مكتبة العبيكان.

اشتيات، سامح محمد يوسف (٢٠١١). "درجة استخدام مديري المدارس في مديرية تربية بني كنانة لأدوات الاتصال الإلكتروني في التواصل مع المعلمين وأولياء أمور الطلبة والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظر المديرين والمعلمين وأولياء أمور الطلبة". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد.

آل إبراهيم، آمال بنت أحمد بن علوي (٢٠٠٢). "واقع ومعوقات استخدام الحاسب الآلي في أعمال إدارة المدارس الثانوية في سلطنة عمان من وجهة نظر المديرين ومساعديهم". (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الخليج العربي، البحرين.

البياتي، فارس(٢٠١١). محاسبة الأداء في تنمية المؤسسات والموارد البشرية. عمان: دار أيلة للنشر والتوزيع.

الحراحشة، محمد عبود (٢٠١٢). درجة استخدام الحاسوب في الإدارة المدرسية لدى مدراء مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق. (رسالة ماجستيرغير منشورة)، جامعة آل البيت: الأردن

الخثعمي، مسفر عيدان (٢٠١٤). واقع استخدام البرامج الحاسوبية في الإدارة المدرسية. وعلاقتها بتحسين الأداء لدى مديري المدارس ووكلائها بمحافظة بيشة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الباحة.

خلوف، إيمان (٢٠١٠)."واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات". (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

رضوان، رأفت عبد الباقي (٢٠٠٤). الإدارة الإلكترونية: الإدارة والمتغيرات العالمية الجديدة. الملتقى الدولي الثاني، الرياض، الجمعية السعودية للإدارة، ١٦ - ١٧-محرم.

الزبيدي، سحاب حسن (٢٠٠٦). تصورات مديري ومديرات المدارس الثانوية الحكومية في محافظة إربد لإمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارسهم. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، الأردن.

الضافي، محمد عبد العزيز (١٤٢٧). مدى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المديرية العامة للجوازات بمدينة الريا ض. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة نايف للعلوم الأمنية.

عطوي، جودت عزت (٢٠٠١). الإدارة المدرسية الحديثة. مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العملية. عمان: الدار العلمية للنشر.

الغامدي، عزلا محمد مطلق (٢٠٠٩). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في مدارس تعليم البنين بمدينة ينبع الصناعية ودرجة مساهمتها في تجويد العمل الإداري. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

الغنَّام، نعيمة (٢٠٠١). فاعلية أداء مديرة المدرسة الابتدائية بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية في ضوء معايير إدارة الجودة الشاملة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، البحرين، جامعة البحرين.

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٧). التقرير الإحصائي ٢٠١٥/٢٠١٤. استرجع بتاريخ ٢٠١٧/٧/١٥ من الموقع: WWW.moe.gov.jo

وزارة التربية والتعليم الأردنية (٢٠١٧). مشروع التحول نحو اقتصاد المعرفة (EREFKE) ٢٠١٥/٢٠١٤. استرجع بتاريخ ٢٠١٧/٩/١٣ من الموقع: WWW.moe.gov.jo

Carr, J. (2005). The implementation of technology-based SME management development program. *Educational Tecnology & Society, 8*(3), 206-215.

Felck, C. (2010). Using computers in Croatia national university divisions. *Journal of Research in Higher Education, 2*(1), 111 - 169.

Forman, C. (2002). Geographic location and the diffusion of internet. *Technology Electronic Commerce Research and Applications, 4*(1), 1-10.

Grey, Bowen, J. (2010). *A study of technology leadership among elementary public school principals in miami-dade County*. (PhD Dissertation), Florida State University, USA, 2010.

Hamadin, K. (2017). Implementation E-learning among Jordanian schools management. *Journal of Education and Practice, 8*(11), 79-87

Richardson, J.; Lafrance, J. & Beck, D. (2015). Challenges of virtual school leadership. *American Journal of Distance Education, 29*(1), 18-24